[217] القرن العاشر - 78 - عز الدين العاملي المولود 918 المتوفى 984 إلى م ألام وأمري شهير * وأشفق من كل نذل حقير وحبي النبي وآل النبي * وقولي بالعدل نعم الخفير ولي رحم تقتضي حرمة * ولي نسبة بولائي الخطير فلي في المعاد عماد بهم * ولي في القيام مقام نضير لأني أنادي لدى النائبات * والخوف من أن ذنبي كبير أخا المصطفى وأبا السيدين * وزوج البتول ونجل الظهير ومحبوب رب حميد مجيد * وخير نبي بشير نذير ونور الظلام وكافي العظام * ومولى الأنام بنص الغدير مجلي الكروب عليم الغيوب * نقي الجيوب بقول الخبير وأقضى الأنام وأقصى المرام * وسيف السلام السميع البصير (القصيدة 45 بيتا) * (ما يتبع الشعر) * هذه الأبيات مستهل قصيدة للشيخ الحسين بن عبد الصمد العاملي والد شيخنا (البهائي) وشرحها بعد مدة من نظمها بشرح كبير، وأثبت كلما ذكر فيها من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام بطريق الجمهور وقال فيه: قولي (ومولى الأنام بنص الغدير) إشارة إلى خبر غدير خم. _____